

ثلاثة مواقف محاضرة للشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

فقد قدر لي في رحلتي الى الحج هذا العام. ان اتابع بعض في الاحداث الجارية وكان من اهم ما وقفت عليه مما يستحق التعليق ثلاث
ثلاثة مواقف. في الموقف الاول - 00:00:00

ان جريدة الخليج في دولة الامارات نشرت على مدار ثلاثة ايام حوارا مع امرأة مصرية وهذه المرأة معروفة انها كافرة معروف انها
كافرة من قديم. اه لكنها بكل اسف تعد آآ واحدة من الرموز النسائية في مصر - 00:00:36
المقالات او الحوارات الثلاثة كلها تافهة وليس غرضي ان اتحدث عنها. انما غرضي ان اتحدث عن موقف المفتي المرأة وقد اشارت الى
زوجها الذي يجلس في آآ مع الصحفي قالت انا طلقت قبله رجلين. وهو جالس طبعاً معها. وقالت - 00:01:16
انه تزوجني لعبوبي. وطبعاً لا يوجد طبعاً هذا ذم له ومدح لها لانه لا يوجد انسان على وجه الارض يمكن ان يتيمم عيوب انسان
فيتبناها ابدا الا اذا كان مقبولا - 00:01:56

او تناول وجبة من آآ البقر اللي هو المصاب بالجنون. او انها ترى ان عيوب مميزات فكيف بمميزاتهما؟ تقول لا يوجد ولد طبعي ولد غير
شرعي. الولد الشرعي الذي اتى عن حب. ولو كان في الزنا - 00:02:16
والولد غير الشرعي الذي يأتي عن غصب ولو بالزواج يعني مثلاً رجل بينه وبين امرأة مشاكل. يضربها كل يوم ثم يضاجعها اخر النهار
هي بتعتبر ان الرجل في هذه الحالة اغتصب المرأة. يعتبر ده ايه؟ اغتصاب. فتقول ان الولد - 00:02:46
اللي جاء ثمة هذا اللقاء الصواب ان يقال ان ولد غير شرعي. انما واحد مع واحدة بينهم علاقة الحب ولو كانت غير مشروعة واثمرت
هذه العلاقة بولد يبقى هو ده الولد الشرعي - 00:03:16
تقول ان الرجل يدفع المهر ويأخذ الكرامة. ايه الكرامة بقى اللي الراجل خدها؟ نظير المهر الذي دفعه تقول انه ليس من الصواب ان
ينسب الولد الى ابيه فقط. الام التي حملت وتعبت وارضعت ورضت - 00:03:36
كيف لا ينسب الولد اليك؟ كان على الاقل ينسب الولد اليهما جميعاً. خلاص تقول ان المرأة الان في هذا القرن هي التي تنفق على
الرجل في كثير من الاحيان. فلذلك انا ارفض - 00:03:56

ايات الميراث الواردة في القرآن. المهم ان التلات صفحات وطبعاً المرأة شعرها ابيض كالثقب قام ابيض خالص. هي بقى رافضة تصبغ
الشعر. ليه؟ لان لا يوجد رجل محترم المرأة تتزين لاجله. يطلع مين الراجل ده اصلاً؟ عشان المرأة تتزين وتقعده تتودد له وبتاع والكلام
ده. لا الرجل لا يسوى شيئاً - 00:04:16

فلذلك لا تترك شعرها ابيض عمداً. ليه؟ لانه عيب ان المرأة تبقى في اليد السفلى وانها هي اللي تتزين وهي اللي تتودن. الكلام ده كلام
آآ غير صحيح. ولذلك هي عملياً آآ يعني تعارض هذا الكلام - 00:04:46
آآ حوار عبارة عن تلت حلقات ملآن بالسخائن. طبعاً المرأة الكافرة لا يشك اي انسان اطلع على اي كلام لها مات يا ترى. بعد كده ذهبوا
الى المفتي عشان ياخذوا رأيه في المرأة دي - 00:05:06

بعد ما قال عرضوا هذا الكلام كله على المفتي. الحقيقة المفتي آآ تعمل في المسألة بدبلوماسية هي غير حميدة. الاول تكلم عن حرية
الرأي. وان الاسلام يشجع حرية الرأي وان لا حجر على حرية الرأي. ولكن ما قالتها هذه المرأة خروج على الشريعة. كلمة خروج على
الشريعة كلمة لينة رقيقة - 00:05:26

كان ينبغي ان يقول هذه امرأة كافرة دمها حلال. كان المفروض يبقى فيه كلام واضح. لان احنا اعلمي لنا في هذا الزمان من العبارات

الدبلوماسية. مللنا حتى صار الانسان في المواضع - 00:05:56

التي يجب ان يتكلم فيها بالكلام الواضح الصريح لا يستطيع ان يتكلم كلاما واضحا صريحا. على موقع الانترنت موقع الكنيسة المصرية. عشر رجل طالب شيخ الازهر في عشر ورقات يقول له احنا عايزينك تقول هنا في مصر ما قلته في امريكا. لما طبعا انتم عارفين كل ما يحصل - 00:06:16

الرسمية لامريكا الاقباط هناك يعملوا بقى ايه؟ مهرجانات. واحنا مضطهدين ومش عارفين نعيش وكاتمين على نفسنا الى اخر الكلام المعروف علشان كل مرة يطلعوا بمكاتب. احنا مش عارفين ناخذ نفسنا نفتح لهم نافذة عشان ياخذ نفس. المرة الجاية مش عارفين ناخذ نفسنا نفتح كمان نافذة عشان ياخذ - 00:06:46

نفس وهكذا. ودي قصة معروفة. فكان شيخ الازهر لما راح هناك على حسب الرواية التي قرأتها انه سئل عن اه موقف المسلمين من النصات هل المسلمون يكفرون النصارى الايات التي وردت في القرآن بتكفير النصارى. ما موقفكم منها؟ كان الجواب الذي نقله هذا الانسان والعهد عليه. لانه بيطالب بكلام صريح نائب - 00:07:06

الحرفية كلام لشيخ الازهر حرفيا. قال له ان هذه الايات قيلت في النصارى بتوع العلماء. فبيقول له انا عايزك تقول نفس الكلمتين دول في مصر. ليه؟ لان في اضطهاد. في اضطهاد. وكثير من المسلمين ان لم يكن - 00:07:36
كل كل المسلمين في مصر يعتقدون ان النصارى كفرة. فلذلك يعاملونهم على اساس انهم كفرة. وانتم ليل نهار بتقولوا اخوانا الاقباط فاحنا عايزين نشوف الاخوة دي اخرتها ايه؟ لازم احنا نطالبك ان تقول في مصر ما قلته في امريكا - 00:07:56
وطبعا هذا الكلام لو صح لكنت طامة كبرى. لكنت طامة كبرى. عمليا لا يوجد في المناهج على الاطلاق اية تكفر النصارى. عملية. يعني لا يمكن مثلا في اي منهج من المناهج تجد قوله تبارك وتعالى - 00:08:16

فلقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. ليه الايات دي ما تدخلش في يقول لك اصلها بتربي عداوات. هو ده كلام الله اللي بيربي العداوات. زي برضه ما ايام ما كانوا عايزين يعملوا - 00:08:36
تطبيع واسحاق رابين داهنهم فشالوا كل الايات اللي بتسب اليهود من المناهج. وغيروها. الان هيرجعوه يرجعوا الان الايات. ليه؟ لانهم سمحوا بشتم اليهود على كل المستويات. اشتهم في اليهود على ظهره - 00:08:56

الان فننا يعني استبعد ان الايات اللي كانت الايات اللي بتسب اليهود اللي حذفوها قبل زك يضعون في المناهج وهكذا يلعبون بكلام الله. فلا ينصرون انى ينصرون. انا كنت اتمنى من المفتي وانا - 00:09:16

لي عتب عليه في هذه المسألة. كما انني ساحيه الان برضو على موقف وقفه. كان ينبغي الا يكون ذبل خماسية تعبنا من هذه الدبلوماسية مللناها وكرهناها. نريد ان نسمي الاشياء بمسمياتها. امرأة تقول كل هذا الكلام واكثر - 00:09:36
من هذا الكلام لا تقول الا كافرا. ينبغي ان يقال هذه كافرة دمها حلال. خلاص. احنا عارفين ان لا يوجد جهة تنفيذية اصلا لتنفيذ احكام عز وجل عندنا. لكن قلها لوجه الله ان هذه كافرة. ولا تخشى ان يقال جماعة التكبير والهجر. كل ما واحد كفر في موضع - 00:09:56
تكفير يخاف ان يقولوا له عليه انه ايه؟ انه تكفير. تلك شكاة ظاهر عنك عارها. الموقف ثاني موقف طالبان من تدمير تماثيل بوذا.

والحقيقة ان الحكم الشرعي يؤيد تمام التأييد ما فعله هؤلاء المسلمون. لما استضافت اذاعة لندن في - 00:10:16
عندنا وسألته ايه رأيك فيما يفعله طالبان؟ هل هذا مخالف للشرع؟ قال لا بل هو موافق للشرع. وهذه يعني نحبي المفتي عليها. في الوقت الذي ذهب اليه الى هؤلاء المسلمين من يقال عنه الداعية الاسلامي الكبير - 00:10:46

ذهب ليقول بمنتهى الجهالة ان لا يجوز تدمير هذه الاوثان لانها تراث الانسانية هكذا ايها الاخوة مصطلح الانسانية مصطلح جديد. القصد منه انهاء مسألة الولاء والبراء للعقيدة وفي الانسانية يبقى لا يجوز ان يكون بينك وبينه خواطر. ده المصطلح جاي مع النظام العالمي الجديد. مصطلح الانسانية - 00:11:06

الذي يقضي اذابة الفروق. ما بين المسلم والكافر. الموقف الثالث آآ انني وقفت على مجلد من كتاب نشره رجل اباضي. والاباضية آآ طائفة من الخوارج يسكنون في عمان. وهذا الكتاب هو الجزء الثالث من كتاب - 00:11:36

اسم او سماه مؤلفه اه الطوفان الجارف لكتائب البغي والعدوان موضوع الكتاب يتلخص في محاولة لهدم مكانة الصحيحين عند المسلمين الصحيح ان هما البخاري ومسلم. ماذا فعل؟ اتى على كل حديث في الصحيحين - [00:12:06](#)

وتكلم عن هذا الحديث واحد من اهل العلم سواء كان محقا ام كان غالطا وسجل انتقاد هذا الرجل من اهل السنة على هذا الحديث. جمع اكثر من متين سبعة واربعين حديث في الصحيحين - [00:12:36](#)

كل حديث تكلم عنه واحد من اهل العلم. يعني مثلا حديث لا يكونن من امتي اقوام يستحلون والحريير والخمر والمعاذف. الحديث الذي اخرجه البخاري. تكلم عن هذا الحديث ابن حزم. وضعفه - [00:12:56](#)

فهو وقال انه معلق. وقد اخطأ ابن حزم عدة اخطاء في نقله هذا ورد عليه اهل العلم منه ثم الرد عليه ردا عنيفا ومنهم من رد عليه ردا رقيقا. ويأتي على اي احاديث في - [00:13:16](#)

في حين تكلم عنها واحد من اهل العلم. ويقول هذا الحديث في الصحيح وتكلم عنه الدارقطني هذا الحديث في الصحيح وتكلم عنه النووي. هذا الحديث الصحيح وتكلم عنه ابن حزم. فاين قول اهل السنة ان اصح - [00:13:36](#)

كتابين بعد كتاب الله عز وجل هما البخاري ومسلم. وانه لا يوجد في البخاري ومسلم حديث ضعيف مطلقا. وادي اهل السنة سنة يصوم هو الذين ضعافوا هذه الاحاديث يقول انا كل مهمتي ان اورد الاحاديث وابينها للناس بلا تعليق من عندي حتى لا يقال اباضي خارجي - [00:13:56](#)

تيجي عدو لاهل السنة والجماعة. انا بجيب لك كلام اهل السنة الجماعة على الصحيحين. وهذا الحقيقة كان من آآ يعني آآ ما وقفت عليه. لان الكلام في الاحاديث ايها الاخوة انما هو فرع على الكلام في الراوي - [00:14:16](#)

كلامي في الراوي. يعني مسلا احنا عندنا ابو لمعة الاصل. ابو لمعة الاصل ده علم عندنا على الكذب اول ما يذكر ابو لمعة يذكر الكذب. فاذا قابلك ابو لمعة في الطريق. واخبرك بخبر - [00:14:36](#)

انت بتقول ايه؟ كذب. طيب عندنا راوي وعندنا خبر. راوي مش كده؟ اين الاصل؟ واين الفرع؟ الاصل فين؟ الراوي. والفرع المروءة. خلاص؟ فكل خبر فرع. بهذا الاعتبار كل خبر يعد فرع - [00:14:56](#)

مين اصله المخبر؟ الذي اخبر بهذا الخبر. فكل الاحاديث الواردة انما تبنى على صدق الراوي او على كذبه. فاذا كان الراوي صادقا كان الخبر صدقا واذا كان كاذبا كان الخبر كاذبا. فكل الاحاديث انما تبنى على هذا. طيب - [00:15:26](#)

الرواة اسباب الجرح فيهم كثيرة. اسباب الجرح فيهم كثيرة. وقد تكون خفية. وقد يكون الجرح متعنتا غير محق في جرحه. فانا قبل ان احكم على اهذا الخبر انه صدق ولا كذب؟ لازم ادلواي المسألة دي. واحسمها. راوي متكلم فيه. هل الكلام الواقع في هذا الراوي - [00:15:56](#)

حق ولا باطل؟ الكلام ده قبل ان اصل الى الرواية نفسها. يعني راوي من الرواة ترك شعبة ابن الحجاج روايته. ليه؟ لماذا تركته يا ابا بستان قال رأيت يركب برزونا يجري ملى فروجه. البرزاوي اللي هو الفرس يعني. فده راكب - [00:16:26](#)

فوق الفرس وفاتح له. والفرس بيجري على اخره. طب ايه فيها يعني؟ قال لك ده ينافي الوقار الوقار عندك انت. ايوة هو الفارس لما بيجري اللي ركب فوق بيتنطط فوق كده. فعيب راجل كبراة كده يبقى بيتنطط - [00:16:56](#)

كده على الفرس لا يليق بواحد بينقل كلام النبي يبقى كده. طب ده جرح؟ ده ينفع يبقى جرح ارد به رواية الراوي؟ ما هو انا لازم اعرف لما مراوي هذا الراوي يقال روى شعبة ابن الحجاج حديثه. قال اعرف لماذا روى شعبة حديثه؟ لاحتمال ان يكون شعبة غير محق. في - [00:17:16](#)

او ما حقق واشوف الجرح هل قاده ولا غير قاده؟ واخذ بالك؟ مرة واحد برضه ذكره عند حماد ابن سلمة. فامتخط حماد. قالوا له فلان بس. فواحد من اللي قاعد قال كيف اروى - [00:17:36](#)

عنه وقد امتص حماد قال له طب وامتقط حماد وانت ما لك؟ هو حماد لما انتخض كف على الراوي مسلا هي صادفت كده هو زكر فلان كفى حماد ابن سبتة. ده ما يبقاش جرح. واحد تالت مسلا قال لك لا ارضى عن فلان - [00:17:56](#)

لم؟ قال لاني رأيته يتبول تجاه الريح. الهوا جاي كده وهو بيتبول عكس الهواء يقضي حاجته بيتبول واقف يعني. قال له طب وايش فيها؟ قال معنى ذلك ان الريح البول هيرجع لهدومه - [00:18:16](#)
يبقى هدومه اتنجست. يبقى صلاته باطلة. لانه هيصلي بايه؟ بثياب عليها ضوء. يبقى صلاته باطلة. يبقى لما يكون الصلاة باطلة كيف اقبل حديثه؟ طب وانت شفت اصلا البول رجع على الثياب ولا لا؟ عشان يقال انه صلى بثياب عليها نجاسة ولا معناهاش -

[00:18:36](#)

فده جرح هجر ما لوش قيمة. فاي راوي مجروح احنا لابد ان ننظر في سبب الجرح. عشان كده كما قالوا ان الجرح لا يقبل الا مفسرا. ففسر السبب. لنعلم هل هذا الراوي اهل ان تسقط روايته ولا لا - [00:18:56](#)

المهم ان الجرح والكلام في الرواة كلام طويل عريض خفي. حتى تعلم اهذا الراوي اه الجرح الذي وقع فيه قاذح ولا غير قاذح يلزمك انك انت تتبحر في كتب التواريخ التي ارخت لهذا الرب وتبحث في قصة حياته في - [00:19:16](#)

مطولات وكلام الناس عنه والضم بعده لبعضه وتطلع في الاخر بالنتيجة. ان الجرح قدح ويقاثل. فلما يكون راوي روى له الامام البخاري مسلا او الامام مسلم وتكلم اهل العلم فيه. فالعلماء البخاري ومسلم اللي هم بيتحروا الصحيح بيعملوا ايه؟ يأتوا على هذا -

[00:19:36](#)

قوي فينتقوا من حديثه ما لم ينكره اهل العلم عليه. ويختارون هذا الحديث ويضعونه في الصحيح يقوم يأتي الغبي المغفل ويفتح كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر ولا المزهي ويلقي اهل العلم اللي قال ليس - [00:19:56](#)

القوي واللي قال فيه ضعيف واللي قال لا يحتج به يقول لك طيب ازاى ليس بقوي ولا يحتج به وخرج له البخاري؟ لان البخاري كان اماما كبيرا كبير الشأن وهو عارف ان هذا الرجل تكلم فيه اهل العلم. مش انت اللي عارف. هو الذي اعلمك وهو الذي قعد لك القواعد.

وهو عارف - [00:20:16](#)

الرجاء في كل فيه. فلماذا خرج له انتقى من حديثه ما لم ينكره اهل العلم عليه. يعني لما يكون واحد فكان برتقان القفص كله ضارب ما عدا خمس برتقانات. وهو حبيبك وعزيز ينقي لك برتقان قلت له عايز برتقان يقوم يطلع لك برتقان - [00:20:36](#)

في جوة ويمسكوا كده بايداه يقول لك خد دي. ده القفص كله ضارب. لكن هو فكهاني. شغلته تمسك الفاكهة من برة كده مجرد ما

يلمسها يعرف ضربة من جوة ولا لا. فانا هذا الراوي هذا فكان لما يلاقيني - [00:20:56](#)

البرتقان من القفص الضارب ده كله ويعطيني وانا حبيبه يلاقي تصور ان هو يغشك. كذلك اهل الصناعات كلها ليس في علم الحديث فقط. بل كل صناعة من الصناعات لها اهلها. المتفلسون فيها. فالبخاري لما يأتي على متكلم في - [00:21:16](#)

يختار له حديث حديثين عشرة عشرين حديث يبقى انتقى من حديثه ما وافقه الثقة عليه. فلا يقال للبخاري ما خرجت لهذا الراوي وقد تكلم فيه اهل العلم لانه لا ينكر ان اهل العلم تكلموا فيه. بمثل هذه الدعوات الخبيثات يحاول هؤلاء المبتدع ان يطعنوا -

[00:21:36](#)

في الصحيحين لهذا انا اهيى بالشباب اللي متعلم الذي يدرس علم الحديث ان يكون جادا في في دراستي وان يكون قويا في

دراستي ايضا. لان الدفاع عن الصحيحين يا اخوانا او الدفاع عن الاسلام ما يكون بالصوت العالي. انما يكون بالحجج - [00:21:56](#)

الواضحات. واحنا بكل اسف مع اقبال كثير من الطلبة على علم الحديث. لان المستوى الراقي لطلبة الحديث قليل جدا جدا. لان هذا نتمنى ان اخواننا يعلموا ان الزوج عن حياض الصحيحين هو زود عن الاسلام كله. ولا يقال ان الصحيح ان - [00:22:16](#)

يعني ان الصحيحين صرح كبير وده وارد بيلعب. ينبغي على حرس الحدود اذا رأوا رجلا يعبت بابة في هذا الجدار الكثيف ان يكفوا يده. لان القصر منه تدفق الخلجان. ومعظم النار من - [00:22:36](#)

الحقيقة لما وقفت على هذه النماذج اه حضرنى قصة سلمة ابن الاكوع فاردت ان اعلم الجماهير التي لا تعلم قدر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليعلموا من سياق القصة لما انتصر امثال سلمة - [00:22:56](#)

اليهود الان لا يوصلون الى عشرين مليون في العالم. يطاردون امة قوامها على عجرهم وبجرهم الف مليون انسان. عشرين مليون

يطاردون الف مليون انسان. وسلم ابن الاكوع وحده طارد امة من المشركين. ترى ما هو الفرق؟ الفرق - [00:23:26](#)

لك عندما تستمع الى هذه القصة العجيبة. لسلمة بن الاكوع الذي لا يعرفه من جماهير المسلمين الا الدارسون وحدهم. وهذه القصة رواها بطولها. الامام مسلم رحمه الله في فيه عن ثلاثة من شيوخه ورواه البخاري مختصرا. الامام مسلم رواها - [00:23:56](#)

في كتاب الجهاد في السير في باب غزوة ذي قرض. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا هاشم ابن القاسم. قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم اللي هو اسحاق بن راهوين. قال اخبرنا ابو عامر العقدي - [00:24:26](#)

ورواه اخيرا من طريق شيخه عبد الله اذ قال عبيد الله ابن عبدالمجيد ثلاثتهم عن عكرمة بن عمار قال حدثني اياس بن سلمة قال حدثنا ابي قال حدثني ابي اللي هو سلمة ابن حكوع. قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه - [00:24:56](#)

آله وسلم ونحن اربع عشرة مئة وعليها خمسون شاة لا ترويهما كانوا الف واربعمائة انسان مع خمسين شاب لا ترويهما يعني لم يكن في هذه البئر ماء. قال فقعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على جبل ركية. اي على حافة البئر. فاما دعا واما بشر - [00:25:26](#)

قال فجاست. اي ثار الماء فيها. فسقيننا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة. قال فبايعته واول الناس ثم بايع وبائع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة - [00:25:56](#)

قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس. قال وايضا. قال ورآني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عزل اي ليس معي سلاح. قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حذوة او ذرة. ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس - [00:26:26](#)

الا الا تبايعني يا سلمة؟ قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس قال وايضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة اين حجفتك؟ او درقتك - [00:26:56](#)

التي اعطيتك. قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا. اي ليس معه سلاح. فاعطيته اياه ياه قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي قال الاول الله - [00:27:16](#)

اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي. ثم ان المشركين راسلون الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا. قال وكنت تبيعا اي خادما. لطلحة بن عبيد اسقي فرسه واحسه واخدمه. واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى - [00:27:36](#)

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكة فاضطجعت في اصلها. قال فاتاني اربعة من المشركين فاتاني اربعة من المشركين من - [00:28:06](#)

لاهل مكة عمر حزين. فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم. فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم. واضطجعوا فبينما كذلك اذ نادى مناد اذ نادى مناد يا للمهاجرين قتل ابن زنيم. وابن زميمة رجل من المسلمين. قال فاختلفت سفي ثم - [00:28:36](#)

شدت على اولئك الاربعة وهم رقود. فاخذت سلاحهم فجعلته ضعفا في يدي ثم قلت والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه واله وسلم لا يرفع احد منكم رأسه الا ضربت الذي فيه عيناه. ثم - [00:29:16](#)

جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وجاء عمي عامر برجل من العبلات في سبعين من المشركين رجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف. فرس مجفف يعني ليس له بطن ومعد للحروق - [00:29:46](#)

في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال دعوه يكن لهم بدء الفجور وسناه. فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله - [00:30:16](#)

عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم الاية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيانا - [00:30:36](#)

سل وهم المشركون. فاستغفر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لمن رقى هذا الجبل الليلة كانه طليعة للنبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه. قال سلمة فرقيت تلك قيل في تلك الليلة مرة او مرتين. ثم قدمنا المدينة. فبعث رسول الله صلى الله عليه واله -

سلم بظهره مع رياح غلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا معه. وخرجت معه بفرسي انجيه مع الظهر. فلما أصبحنا اذا

عبدالرحمن الفزاري وهو رجل من المشركين. قد اغار - 00:31:26

على ظهر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه. قال فقلت ارباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله.

واخبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان - 00:31:46

ان المشركين قد اغاروا على صرحه. قال ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا. يا ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل

وارتجز. وانا اقول انا ابن الاكوع واليوم - 00:32:06

يوم الرضع فالحق رجلا منهم فاصك سهما في رحله حتى خلط نصل السهم الى كتفه فاقول خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع.

قال فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم - 00:32:26

فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعثرت به. حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل

فجعلت اربيهم بالحجارة. قال فما زلت كذلك حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء

ظهري - 00:32:46

وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم. ارميهم حتى القوا ثلاثين اكثر من ثلاثين بردة. وثلاثين رمحا يستخفون مكتوب عليها لا اله الا الله. خط

واضح خط واضح. قال حتى القوا فاكتر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون. اي يتخففون من الحمض بسبب - 00:33:16

قال ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراانا من الحجارة. يعرفها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه. حتى اتوا متضايقا

من ثنية فاذا هم اتاهم فلان ابن بدر - 00:34:06

الفجرية. آآ قول سلمة ابن الاكوع خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع اي يوم اللثام يوم اللثام. يقال هذا لثيم رابع

وكان الرجل البخيل اذا احل به ضيف فاراد ان يشرب اللبن من آآ الشاة او من البقرة فيخشي اذا حلب اللبن ان - 00:34:26

يسمع صوت اللبن فكان هو يرضع مباشرة من البقرة او يرضع مباشرة من الشاة. فيقال لثيم راضع كان مثل كان مثل عندهم يقال لثيم

راضع. فهو يقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع اي هذا - 00:34:56

يوم تدور الدائرة على اللثام. يعني اللي هم مين؟ اللي هم المشركين. قال حتى اتاهم ابن بدر الفزاري. فجلسوا يتضحون اي يتغدون.

وجلست على رأس قرن على رأس قرن يعني على هضبة آآ يعني عالية نوعا ما. قال الفجري ما هذا الذي ارى؟ قالوا - 00:35:16

لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلت. يرمينا حتى انتزع كل شيء من ايدينا. قال اي هذا الفزاري. فليقم اليه منكم اربعة. هم

كانوا اه امة من المشركين الذين اغاو واخذوا الانعام آآ انعام النبي عليه الصلاة والسلام. قال فليقم اليه منكم اربعة - 00:35:46

قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل. قال فلما امكنوني من الكلام قلت هل تعرفوني؟ قالوا لا. ومن انت؟ قلت انا سلمة بن الاكوع.

والذي كرم وجهه محمد صلى الله عليه واله وسلم. لا اطلب رجلا منكم الا ادركته. ولا يطلبنى رجل - 00:36:16

منكم فيدركني. قال احدهم انا اظن. طبعا يظن ليه لان هو مشين يعني الغنيمة الباردة ان هم يرجعوا واياه؟ سالمين من امام رجل

واحد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:46

قال فرجعوا الاربعة اللي كانوا طالعين له اول ما قال الكلمتين دول رجعوا قال فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم يتخللون الشجر اذا اولهم الاخرم الاسدي. على اثره ابو قتادة الانصاري. وعلى اثره المقداد ابن الاسود -

00:37:06

اسود الكندي وهؤلاء معروف انهم كانوا الثلاثة اللي هم اصحاب الياه؟ اصحاب الفرسان. اصحاب الخيول كان هم دائما طليعة النبي

صلى الله عليه وسلم في الهجوم. قال فاخذت بعنان الاخرم. قال فولوا - 00:37:36

قلت يا اكرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه. لا يعني يفضل يجري وراهم وبعدين

يطوقوه وحده ثم يقتلونهم. فهو يقول احذرهم حتى يأتي الياه؟ بقية الجيش - 00:37:56

فقال الاكرم يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة. قال فقليتة. فالتقى هو وعبد الرحمن الفزاري قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه - [00:38:16](#)

يعني حصلت مبارزة ما بين الاكرم الاسدي وبين عبد الرحمن الفزاري الذي ايه؟ قتل راعي النبي عليه الصلاة والسلام فالاقوم الاسدي ضرب الفرس بتاع عبد الرحمن الكافر ده. فقتل الفرس. ثم ان عبد الرحمن - [00:38:46](#)

قتل الاخرى وركب فرس الاخرى وولى. عرفتكم الصورة كيف تمت؟ اه يعني الاخرى الاسد هو قاتل فرس الكافر والكافر قتل اللي اكرم القسى دي واخذ فرس الاكرم وركبه ثم ولى به. قال ولحق ابو - [00:39:06](#)

قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله. قتل عبد الرحمن فزاد التاب فوالذي كرم وجهه محمد. انا عايز اشوف الحلف بتاعه من اول ماسك الجماعة المشركين الاربعة تحت الشجرة. قال ايه؟ والذي كرم وجهه - [00:39:26](#)

محمد لا يرضى احد منكم رأسه الا ضربت الذي فيه عيناه. ما لوش حلف الا هذا الحلف. وهذا له دلالة البالغة. التي ترجع بيبيها بعد ذلك. لكن حلفه عموما كل حلفه انما هو بهذا الحلف. والذي كرم وجهه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:46](#)

لتبعتهم اعدوا على رجلي. الجماعة المشركين راكبين ايه؟ الخيط. وهو وراهم على رجله. لا تبعتهم قعدوا على رجل حتى ما ارى ورائي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيئا. حتى الغبار اللي بيطلع طبقات - [00:40:06](#)

العلياء بسبب حوافر الخيل لم يعد يراه لبعد المسافة ما بينه وبين اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وكان رجلا عداء وسيكون له موقف طريف جدا في اخر القصة. يقول حتى يعدلوا قبل - [00:40:26](#)

غروب الشمس الكلام ده من ايه؟ من الفجر. الصبح بدري. وهو بيجري وراه. حتى غبار الشمس اهو كغروب الشمس. يقول حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيهما. يقال له ذا قرص - [00:40:46](#)

بئر ماء يقال لها ذا قرص. اتوا هذا البئر ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الي اعدو وراهم. فحليتهم عنه اي اجليتهم عنه. فما منه قطرة. قال ويخرجون فيشتدون في ثنية. قال فاعدوا - [00:41:06](#)

رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه. نبغض اللي هو ايه؟ العظم الطلي اللي هو على ايه؟ في اعلى الكتف ده ساقول خذها ونبي الاكوع واليوم يوم الرضع. فقال الرجل اللي هو المشرك يا تكلته امه - [00:41:36](#)

اكوعه بكرة. يعني هو انت الاكوع. الذي يطاردنا من بكرة النهار هم بيجروا باب ما بيسمعوش غير ايه؟ انا ابن الاكوع واليوم يوم الربع ومش عارفين بس يدوا النزول فرصة يبصوا مين اللي بيطاردهم يعني حتى الان ما رأوا شكل سلمة ابن القتل حتى يتحققوا - [00:41:56](#)

فلما واجهه واقترب منه وضربه بسهم في نخب كتفه قال له خذها وانا ابن الافعال هو انت الاكوع؟ الذي طاردنا من بكرة النهار يا قال يا تكلته امه اكوعه بكرة؟ قال اي عدو نفسه اكوعك بكرة. انا - [00:42:16](#)

الاكوع الذي يطاردك من بكرة النهار. قال واردوا فرسين على ثنية ارضوا ان تركوا فرتين على ثنية. يبقى كل المشركون استاقوه من لعن النبي صلى الله عليه وسلم. خلفها سلمة وراه - [00:42:36](#)

وبعدين يهربوا وكان معهم اكثر من ثلاثين بردة ورمحا بتوعهم بردة رموهم. علشان ايه؟ علشان يقدر يجري. فلما وصل في النهاية ارضوا فرسين كان في فرسين معهم ايضا تركوا الفرسين وولوا هاربين. قال فجئت بهما اي - [00:42:56](#)

صلاتين اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال ولحقني عمي عامر صيحة فيها مزقة من لبن وصفيحة فيها ماء. فتوضأت وشربت. ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو على الماء الذي حلاهم عنه اي اجليتهم عنه اللي هو ايه؟ ذو قرد. خلاص؟ كان - [00:43:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اتى هو والصحابة وجلسوا حول هذا الماء وذبح ذبحوا بعيرا من النعم التي استنقذوها من المشركين قال فاذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد اخذ تلك الابل تلك الابل - [00:43:46](#)

وكل شيء استنقذوه من المشركين وكل رمح وبردة. واذا بلال نحر ناقة من الابل التي استنقذت من القوم واذا هو يشوي لرسول الله

صلى الله عليه واله وسلم من كبدها وسنامها. قال فقلت يا رسول - [00:44:06](#)

والله خلني سانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قل يعني طلع معي مية. ان اتبع المشركين اللي هو بيطاردهم من اول النهار. فلا يبقى منهم رجل الا قتلته - [00:44:26](#)

قال فضحك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى بدت نواجزه في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا؟ قال نعم والذي اكرمك. فقال انهم الان ليقرؤن في ارض غطفان. يقرؤون ان في واحد مستضيفهم وبيغديهم في ارض غطفان. هم الان في ارض غطفان - [00:44:46](#)

قال فجاء رجل من غطفان فقال له فقال نحر لهم فلان جزورا. خلاص؟ سلم عليه ان هم ايه؟ ان الرجل نحر جزورا. خد بعضه وجري وراه. خلاص؟ هم لسه بيسلخوا في الجزور اذا - [00:45:16](#)

اذا بهم يرون غبارا. قالوا قد اتاكم القوم فولوا هاربين. يعني حتى البعير ده ما يعرفوش حتى يسلخوه ولا ايه؟ ولا قال فلما كشفوا جلدتها رأوا غبارا. فقالوا اتاكم القوم فخرجوا - [00:45:36](#)

قال فلما اصبحتنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة. رجالة اللي هو ماشي على رجله. فكان خير الفرسان ابو سلمة في هذه الغزوة - [00:45:56](#)

وخير الذين كانوا يمشون على آارجلهم سلمة ابن الاكوع. قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل. فجمعهما لي جميعا. قال ثم اردفني - [00:46:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء. ده برضو نوع من المكافأة. ان هو يركبه وراه. وهو راجع المدينة اتفقوا على العباس قال فبينما نحن نسير هو ده الموقف الطريف الذي نوهت به قريبا. قال فبين - [00:46:36](#)

كما نحن نسير. قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا. لا يسبق شدا اي عدوى. يعني ما فيش حد يعرف ازاي وابدأ سريع جدا. فجعل يقول انا مسابق الى المدينة؟ الا هل من مسابق؟ عمال يكرر - [00:46:56](#)

ويزيد في المسألة. وطبعا كان ما بين انت عارف الحديدية ما بين اذا قرضوا ما بين المدينة مسافة. مسافة بتاعة ثلاثين اربعين كيلو. والراجل بيقول الا مسابق للمدينة ان الثلاثين كيلو بس كده - [00:47:16](#)

ها وعمال يبجي يعيد ويزيد الم وسابق الى قال فجعل يعيد ذلك. قال فقلت له اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا؟ يعني مش تلم الدور؟ عمال تقول الا مسابق المسابق اشترى لنا - [00:47:36](#)

شوية الا تهاب كريما ولا تكرم الا تكرم كريما ولا تهابوا شريفك؟ قال لا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلمة فقلت يا رسول الله ائذن لي فلاسابق الرجل. عشان اعرفه بقى يعني ان في الزوايا خبايا - [00:47:56](#)

وفي الناس بقايا. هو طبعا اللي بيقول الا مسابق لمدينة ما يعرفش سلمة عمل ايه من اول النهار لاخره. واخذ بالك؟ عشان كده ايه مليون انا مسابق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ان شئت. قال سلمة فقلت له اذهب اليك - [00:48:16](#)

اذهب اليك بمعنى ايه؟ اجري. طبعا مش قال له نقف على خط واحد ونجري. لا. قال له اجري. خلاص. فالتاني طبعا بيجري لوحده علاء وسلامة واقف. خلاص كده؟ قال سلمة ثم ثنيت رجلي. ها - [00:48:36](#)

فعدوت فرددت عليه شرفا او شرفين. استبقي نفسي. يعني عمل ايه؟ صاحبنا الفريرة ده بيجري مسلا بقى له عشر دقائق. سلمة نط نطتين. سبقه بمسلا ثلاثة كيلو. خلاص؟ موجود اهو. فربطت - [00:48:56](#)

شرفا او شرفين سبق نفسي. يعني باخد نفسي لحد ما هو ايه؟ واخذ بالك؟ قال شف بيقول قلت اذهب اليك. وسنت رجلي فطفرت اعدو فعدوت. قال فربطت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي - [00:49:16](#)

ثم عدوت في اثره. يعني سابه يجري. يعني هو خلاص سبقه بمرحلة مرحلتين وقعد يشم نفسه. التاني عدى اللي جنبه سابه يجري برضو مش طالع يجري وراه لأ قال ثم انطلقت على اثره بعد ما هو ايه مشى مسافة بردو قام تاني رجله - [00:49:36](#)

ما اعرفش بيتنهي ازاي سلمة ثنى رجله برضه ايه نطتين ثلاثة برضه ايه ربط عليه شرفا او شرفيا قال حتى دخلنا المدينة فاصكه بين

كتفيه واقول له قد سبقت والله. فقال انا اظن. ها - [00:49:56](#)

قال فما لبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر هذه الحياة اصطحاب. بعد الرجل ذي قرض. وبعد هذا المجهود هي ثلاث ليالي فقط التي مكثوها في المدينة ثم خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعل عني عامر - [00:50:16](#)
تجد بالقول ويقول تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك ما استغنيينا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلا سكينه علينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:46](#)

تمام. من هذا؟ قال انا عامر. قال غفر لك ربك. قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لانسان يخصصه بذلك الا التشكيل. قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل لهو يا نبي - [00:51:06](#)

اي الله لولا ما متعتنا بعامد. لان اول ما دعا له يبقى عا خلاص ايه؟ سيموت. يقتل في في سبيل الله. فقال لولا ما متعتنا بعامر كنا نتمنى ان هو يظل بيننا يحدو مثل هذا الحذاء. اللي هو كله آآ سخونة وكله - [00:51:26](#)
فحتى الابيات عرفت انها بتحرك القلب. قال فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب. هو اسمه كده. مرحب. يفطر بسيفه. ويقول قد علمت خيبر اني مرحب شاة السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب - [00:51:46](#)

كانوا يقولوا مثل هذا الكلام بين يدي المبارزة كنوع من تحمية الوطيف. قال فبرز له عمي عامر وقال قد علمت خيبر اني عامر شاة السلاح بطل مغامر. قال فاختلف ضربتين. يعني كل واحد ضرب الثاني ضربة. فوقع سيف مرحب في ترس عامر. وذهب عامر يتفل له - [00:52:16](#)

ورجع سلكه على نفسه فقطع اكله فكانت فيها نفسه. يعني آآ عامر ضرب الترس اللي هي البويضة بتاعة البيضة الحديد بتاعة مرحب. واراد ان يثقل يعني حاول يعمل حركة كده ينزل من تحت. عشان يفادي ضربة مرحب - [00:52:46](#)
فرجع عامر على سيفه. فسيف عامر هو الذي قتل عامرا. قطع اكله فكانت فيها نفسه. قال فلما فخرجت فاذا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر - [00:53:06](#)

قتل نفسه. قال فاتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وانا ابكي. فقلت يا رسول الله قال عمل عامر فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قال ذلك؟ قال قلت ناس من اصحابك - [00:53:26](#)
قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين. ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله. قال فاتيت عليا فجعلت - [00:53:46](#)

فجئت به ا قوله وهو ارنب حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه فبرأ هذا الموقف الذي قال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما تمنيت الامارة الا يومئذ - [00:54:06](#)

لما النبي عليه الصلاة والسلام قال لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله. قال عمر فما استشرفت نفسي للامارة الا يومئذ. ليه؟ لان فيها ايه؟ ويحب الله ورسوله. وهذا هو - [00:54:26](#)

فغاية العلم فاراد ان هو يحظى بان في هذا الشرف. فاعطى الراية علي ابن ابي طالب وهو ارملة. وواضح ان الرمد كان شديدا لدرجة ان سلمة يقول فجئت به اقوده اي انه لا يبصر طريقه. فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه - [00:54:46](#)
وخرج مرحب ايضا يقطر بسيفه ويقول قد علمت خيبر اني مرحب شاك السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب. فقال علي انا الذي سمتني امي حيدرة في غابات كرية المنظرة. اوفيهم بالصاع كي لاستنده. قال فضرب رأس مرحب فقتله - [00:55:06](#)

ثم كان الفتح على يديه. آآ ايها الاخوة هذه القصة قصة موقف لاصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدثهم - [00:55:36](#)
ولا نصيفه. يقول هذا الكلام لخالد ابن الوليد ان هذا الحديث قيل بسبب السبب ان حصلت ملاحاة بين عبدالرحمن بن عوف وبين خالد وكلاهما من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وانتم تعرفون ان عبدالرحمن كان من المهاجرين الاولين. فسب خالد عبدالرحمن -

[00:56:06](#)

فشكى عبدالرحمن خالدا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا الكلام لخالد يقول لخالد لا تسبوا اصحابي. طب امال خالد ايه؟ ما هو صاحبه ايضا. ففهمنا من - [00:56:36](#)
ان الصحبة درجات. وان الصحابة على طبقات. فبيقول لخالد لا تسبوا اصحابي اي لا تسبوا كعبدالرحمن ابن عوف فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم والكلام موجه لخالق طيب الوسييف الله المسلوب الذي ما هزم قط وفتح الله على يديه الممالك. يقول لخالق -

[00:56:56](#)

لو انفق احدكم مثل احد ذهباً. ما بلغ مد احدهم. انت عارف لما يقال من شعير مد من رز. المد هو انك انت تملئ كفيك. فلو

عبدالرحمن بن عوف تصدق - [00:57:26](#)

بمد من شعير او من ارض يساوي جبل من مثل خالد ابن جبل ذهب من مثل خالد من مثل خالد ابن الوليد. لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم اذا - [00:57:46](#)

ولا نصيف الملك. ان هو يملأ كف واحد. في جريدة عقيدتي حملة حوار مع رجل بيزعم ان هو مؤرخ. يقول ان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب كان - [00:58:06](#)

وعلمانيين ويصرح بهذا. يقول ان كانوا علمانيين. وقل ان ابو بكر الصديق يعني لم يقاتل المرتدين علشان الاسلام انما قاتلهم لانهم خالفوا وجهة نظر. حرب قائمة على الصحابة على قدم وساق. وهم طبعاً كما قال مالك. الامام رحمه الله - [00:58:26](#)

الامام مالك يقول لما قالوا له ان في جماعة يبسبوا الصحابة قال اولئك ارادوا الطعن على النبي صلى الله عليه كلاً لكنهم لا يجروون على الطعن فيه صراحة. انما يطعنون على اصحابه يقولون كان له اصحاب سوء. يعني لو كان - [00:58:56](#)

كويس كان اصحابه بقى كويسين. فانت لما تحب تطعن في انسان اطعن في صديقه الوفي. اطعن في اخلاص تأتي له لو طعنت فيه يبقى طعنت في صاحبك. زي ما عبدالله ابن ابي ابن سلول لما طعن على عائشة رضي الله عنها في حديث - [00:59:16](#)

واتهمها بالزنا. هو عايز يطعن على النبي عليه الصلاة والسلام. وان تحت الرسول صلى الله عليه وسلم امرأة يزن بها وبعرضها وشرفها لكنه لا يجر على الطعن صراحة في النبي صلى الله عليه وسلم فبنفس اللثة دي. حذيفة ابن اليمان - [00:59:36](#)

سمع رجلاً من التابعين يقول له والله لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ارن ما تركناه يمشي على الارض. يعني ايه؟ يعني كان الصحابة فرطوا. كان الصحابة قصرُوا في حقه لما تركوه يمشي - [00:59:56](#)

على الارض وهو وامثاله لو كان النبي عليه الصلاة والسلام موجوداً ما تركوه يمشي على ارضه. قال يا ابن اخي اكنتم فاعلاً يعني انت لو موجود كنت هتشيله؟ ثم حكى له موقفاً واحداً مما مر به - [01:00:16](#)

حتى يستحي قائل هذه المقالة انه يقول مثل هذا الكلام ويطعن على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وذكر له آآ موقفه في آآ

غزوة الاحزاب. وآآ معروف ان في وقت رجل الاحزاب كان الرياح شديدة - [01:00:36](#)

وكان البرد في غاية الشدة. بحيث ان الصحابة حفروا لانفسهم في الارض طلباً للدفع. قطر البرد ومش طابق البرد يحفر لنفسه كده حفرة في ارضه ويدخل فيها. اتقاء للبرد ولما الصحابة يعملوا ده اعرف ان البرد لا يحتمل لان الصحابة كانوا شجعان. وكانوا ابطال -

[01:00:56](#)

اللي بيروح مكة عشان يحج مثلاً ولا عشان يعتمر في شهر ثمانية ولا في شهر تسعة الشمس تغلي منها الدماغ. هم كانوا عايشين في الجو ده على طول. حياتهم كلها سواء كان في مكة او في المدينة. في هذا الجو الشديد القرب الشديد الحر. فلما يغطس - [01:01:26](#)

الارض حتى يتقي البرد غير محتمل. فالنبي عليه الصلاة والسلام احب ان يرسل عينا على قريش. يبعث واحد جاسوس يشوف ايه الاخبار فقال من يأتيني بخبر القوم وهو رفيقي في الجنة؟ اذن دي كانت كفاية انهم يتقاتلون - [01:01:46](#)

قال واحد قال ولا واحد خرج من الحفرة اللي هو حافرها لنفسه. حتى كرر هذا الامر ثلاث مرات. ودي غريبة جدة ان يقال مثل هذا للصحابة ويفضل وراء صحابي يقوم من مكانه. قال حذيفة فتقاصرت امه داخل في بعض - [01:02:06](#)

كده استخبي يعني. فقال قم يا حذيفة. فقام حذيفة قال فدعا لي فكأنني امشي في حمام. مجرد ما دعى له ذهب عنه القرب. برده

الشديد ده راح عنه. قال اثنتي بخبر - [01:02:26](#)

في القوم ولا تزعرهم علينا. ما تعملش مشاكل وتقليهم علينا. فذهب حذيفة ابن اليمان حتى وصل الى عسكر مشركين وجد نارا عظيمة ووجد رجلا يصطلي الى النار يصطلي الى النار كاشف ظهره كده ويدفى يعني. الذي يصطلي هذا هو ابو سفيان وكان اول مرة حذيفة يرى ابا سفيان - [01:02:46](#)

الصيام بعينيه. قال فهممت ان اضربه. تضربه ايه؟ سهم كده يموته يعني. قال حتى ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزعرهم علينا فدخلت السهم في كبد القوس ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فما ان اخبره قال حتى رجع - [01:03:06](#) هي القرب راجع يتكتف ثاني من البرد. اول ما ادى المهم قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم آباءة انه فتدثرت بها ونمت حتى اصبحت فجاء فايقظني فقال قم يا نومان - [01:03:26](#)

ده موقف من مواقف التي مرت به اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك قال حذيفة وقال ابن عمر والله مقام احدهم في الصف ساعة يعدل عمل احكم ولو عمر عمر نوح - [01:03:46](#)

الصحابة ليس لهم نظير. كان الحرب قائمة على قدم وساق لتدمير هيبة الصحابة عند المسلمين. بيتكلموا عن الصحابة يعني لما يتكلم عن ابي بكر وعمر ويقال في ابي بكر في ابي بكر الصديق انه عمل الحروب دي كلها لان واحد خالفه في وجهة نظر - [01:04:06](#) يوم يقتل من المسلمين اكثر من مية وخمسين الف في حروب الردة مع كل مستديين لحد ما استفاد الامر يبقى ابو بكر الصديق يقتل مية وخمسين الف عشان وجهة نزر. دي تساوي ايه عند الناس؟ تساوي ابو - [01:04:26](#)

الديكتاتوري كون هذا رجل ليس عنده دين ولا خلق ولا حسد. مجرد انه يختلف مع واحد في اختلاف من الحروب الطاحنة دي. فهي دي نظرة الناس اللي هم المقدمين. اللي ماسكين الاعلام واللي بيتكلموا فيه - [01:04:46](#)

سواء كان مقروءا ولا مسموعا ولا ولا مرثيا. هم دول الصفوة المختارة. وهذه هي نظرتهم الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا سلمة بن الاكوع رجل واحد يطارد امة من المشركين. احنا - [01:05:06](#)

الان المسألة اتعكست وعشرين مليون بيطاردوا مليار مسلم. وبلغ بنا العجز الكامل لا نستطيع ان نرد حتى بالكلام. احنا متهمين طول عمرنا ان احنا بتوع كلام. كلامجية. واخذ بالك؟ يعني قبل حرب سبعة وستين - [01:05:26](#)

تلت اربع تيام عبدالناصر قال في خطاب اذا ما كانش عاجبهم يشربوا من البحر الاحمر يشربوا من البحر الابيض مر تلات اربع تيام اخذ الضربة المتينة المحترمة حتى قال المؤرخون العسكريون انه لم يكن بالقاهرة يوم ثمانية يونيه - [01:05:46](#)

الا سبع دبابات فقط. هو ده اللي كان باقي. سبع دبابات فقط. وخمسة وتمانين بالمائة من الطائرات اتمدرت وحتى الممرات دمروها يعني لو فيه خمس ست طائرات ما تعرفش تطلع. وكان الناس يسقفوا كويسين ليه - [01:06:06](#)

كلمني بتاع كلام. الان وصلنا الى الذروة لا فعل ولا كلام. يعني مسلا لما يبجي يقول لك انا اضرب السد العالي. اولاً شارون لا يستطيع ضرب السد العالي. مش لانه عادل لانه ما يقدرش المسألة فيها توازنات. ما يقدرش يضرب مطلب - [01:06:26](#)

ولا اي مخلوق في الدنيا يقدر يضرب مصر لان لسه دورها ما جاش. بس لسه دورها ما جاش. مصر ولا اقول هذا تعصبا لبلدي هي مكة احب الينا من بلدنا. ولا اقول للكلام الاتي ده لان انا مصري ولا متعصب لمصر. مصر هي قلب - [01:06:46](#)

الشرق الاوسط الماضي. والبلد دي لو تحركت لتحرك الكل وراءها. بلد قيادية هي مواصفاتها كده. ربنا سبحانه وتعالى اداها بلدا اذا تحركت حركت. فهم لما يأتوا على الاجنحة يقصوها وبعدين يضربوا القلب - [01:07:06](#)

فالنهاردة لو جه ضرب مصر ولا بص لمصر بس الكل الاجنحة دي ستاوي الى مصر. فهو لا سايبها. لسه الدور ما جاش عليها هو باختصار شديد ما يقدرش. ليه؟ لان فيه توازنات. يكون رد الفعل ايه؟ قل يا اخي ده انا اضرب تلة قديم - [01:07:26](#)

واخليها رأسا على عقله. اهو كله كلام. لا انت هتضرب تل ابيب ولا هو هيضرب السد العالي. بس آآ بس ترضي الجماهير لا يقال آآ اعقل مات ساعة اقل عيب. ونعتبر الضعف حكمة. وصل وصلنا الى الزمان الذي صار الضعف فيه حكمة - [01:07:46](#)

وصار الجبن رويا. يتمدح به. طالما المسألة كلام قل وراح قال لك اه هنقطع المعونات وقال لامريكا اقطع المعونات واتقطعت المعونات

زي ما جه في الجراج. يكون رد الفعل الرسمي اذا صح ذلك انا ساعتير - [01:08:16](#)

ذلك موقفا عدائيا. طبعا حق لامثال هؤلاء الخراف من اليهود انه يضرب بايديه الجبان يا اخوانا لا يمكن يستخدم ايده الا اذا رمشت عين المقدس. ازاي؟ يعني اتنين واقفين قدام بعض. واحد جبان جدا ومش عارف الثاني ده قوته ايه. واخذ بالك؟ يعمل كده -

[01:08:36](#)

عامل كده. اول ما يعمل كده يبقى خلاص عرفناه. ها؟ عرفنا قوته وعرفنا قلبه وعرفنا كل حاجة. المرة الجاية مش هيعمل كده هيعمل كده. واخذ بالك هو ده اللي حصل مع اليهود بالضبط. يهود قوم جبناء لا يمكن اليهود يستخدم ايده ابدأ. مستحيل يستخدم ايده الا

[01:09:06](#) اذا ضمن

انه لا رد فعل على الاطلاق للمقابل. وهذا هو حكم الله عز وجل. فما حكمنا عليه بذلك؟ قال انا لا يقاتلونكم لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر. بأسهم بينهم شديد. تحسبهم - [01:09:26](#)

جميعا وقلوبهم شتى. وقال الله عز وجل لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. فهذا حكم الله عز وجل عليهم الذي جعل سلمة بن

الاكوع يطارد امة من المشركين ظاهر هذا في قسمه الذي - [01:09:46](#)

هو الذي كرم وجه محمد. هو عنده انتماء حقيقي. وقوي للنبي عليه الصلاة والسلام دي اول درجة من درجات القوة ان يكون عندك

انتماء حقيقي. وان الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:10:06](#)

اغلى عندك هو الميزان الاكبر كما قال سفيان ابن عيينة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو الميزان الاكبر وعلى يوزن كل احد.

كل انسان كائن من كان بنيحي نخطه في مقابل النبي عليه الصلاة والسلام. فمن ذا الذي يوضع في مقابله؟ لا احد - [01:10:26](#)

الاطلاق. وهذا كان سر قوة سلمة بن الاكوع. ولواءه وانتماؤه للنبي عليه الصلاة والسلام الذي يظهر في قسمه. الشيء الثاني انهم راموا

بالدنيا خلف ظهورهم. وده واضح من قول سلمة ابن الاكوع وكنت تببعا لطلحة - [01:10:46](#)

ابن عبيد الله تببعا اي خادما. لطلحة بن عبيدالله اسقي فرسه واحسه احسه يعني ايه بيحميه يعني؟ بالمحسة كده يجيب زي حاجة

ايه؟ زي فرشة البلاط ويقعد ايه؟ يحك له جلده يحميه يعني. واحسه - [01:11:06](#)

وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله. ده ايضا احد اسباب قوتهم ان الدنيا ليست في قلبه انما في يده. والنبي صلى الله عليه

واله وسلم بين لنا ان المرء لن يأتيه من الدنيا الا ما قسم له. فليكن كريما كريم - [01:11:26](#)

سماء فليكن شجاعا وليعلم انه لن يفوته شيء من رزقه على الاطلاق. فقال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفس في روعي انه لن

تموت نفس حتى تستوفي هي رزقها واجلها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب. فان ما عند الله لا ينال بمعصية الله - [01:11:56](#)

رجل بيعمل عمل محرم. لماذا تعمل العمل المحرم؟ يقول لك عندي اولاد. او انا لا استطيع ان اعيش الا في مستوى معين. طول عمره

عايش في هذا المستوى فلا يريد انه ينزل عن هذا المستوى. احنا بنقول ان الصحابة - [01:12:26](#)

كان مستواه كان كثير منهم مستواهم اعلى من مستواك. وكان لهم قبائل وكان لهم كلمة وكان لهم شرف وكان لهم لكنهم لما نظروا الى

جلال الله علموا ان كل تضحية في سبيله فهي - [01:12:46](#)

قليلة الى جنب قدره تبارك وتعالى. كما قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره. انت لو تعلم قدر الله عز وجل لا تستعظم شيئا في

سبيله. ايها الاخوة ان الله عز وجل جعل الخروج من - [01:13:06](#)

الداري عدل القتل. الواحد لما يطلع من داره ويتركها تساوي انه قتل. قال تعالى لا لا لا لا لا لا لا اه صبرا صبرا ايه احسنت ولو

ان كتبنا عليهم ان اخرجوا من - [01:13:26](#)

ان اخرجوا من دياركم او اقتلوا انفسكم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم فلو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا

انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - [01:13:56](#)

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. اربع

بشرىات. اربع بشرىات لو انه قيل لك اقتل نفسك او اخرج من دارك فقلت سمعا وطاعة فلك هذه البشرىات الاربعة - [01:14:16](#)

فلو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه. الا قليل منهم. فجعل الخروج من الدار عدل القتل في سبيل الله. ومع ذلك لم يتردد اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وخرجوا. ونقول يا اخوانا - [01:14:46](#)

لن تترك شيئا لله عز وجل فترى فقدته في حياتك ابدًا. مطلقا اعرف رجلا من اغنياء الجيزة. رجل عنده اموالا عنده اموال طائلة بدأ حياة مهندس في شركة الدخان. صيانة المكن والكلام ده - [01:15:06](#)

فسأل بعض المشايخ في مؤتمر من المؤتمرات العامة عن عمله فقال ان هو حرام طيب قال له طيب انا عندي مدخرات هل ممكن اترك يعني العمل وكان عنده مدخرات متين وخمسين جنيه. الكلام - [01:15:36](#)

فكان في بداية السبعينيات. اتنين وخمسين جنيه. هل ممكن اعمل يوم مشروع؟ قال له حرام. ليه؟ لانه اكتسبه من هذه المهنة فكان الرجل صادقا. خرج من هذا المؤتمر وقد عزم الا يذهب الى العمل. ولما ذهب الى البيت اخذ - [01:15:56](#)

ادي المال واخرجه. تصدق به. ثم اقترض سبعين جنيهها او نحوها. وفصل عربية كر وخشب وذهب للوكالة وجاب تلت اربع تلفاز طماطم على قفاصين آآ كوسة على شوال بطاطس ها وما ضروش بقى ان يقال المهندس شغال عربجي ولا شغال بقى بيع. ليه؟ كان صادقا. ان الله - [01:16:16](#)

الله عز وجل يكره لك ذلك. ووسيلة ومولاك وانت عبده ولا يجوز لك ان تنشذ عليه. هو ده المعنى الذي به. لذلك كان صادقا فلم يتردد. الان هو معدود من الاغنياء - [01:16:46](#)

الكبار ولما يقعد ويحكي لك حكايته ترى في حكايته عجا. فصدق عليه قول الله تبارك قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا. كثير من الناس عايزين يعكسوا الاية. عايزين يعكسوا الاية. عايز المخرج الاول - [01:17:06](#)

وبعدين يتقي الله. يعني يقول لك لآ انا ما اقدرش اسبب الشغلانة لان انا كوم لحم في رقبتي والولاد والحكاية والرواية ويقعد الكلام ده. انا الان انا مجد في ان انا اسبب العمل وادور على عمل اخر. ولذلك لن يترك العمل. ده عمل - [01:17:26](#)

المتلبس به لن يدعه ابدًا. ليه؟ لان الله عز وجل رتب ايجاد المخرج على وجود التقوى. مترتبين ورا بعض ما يتعكسوش. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب - [01:17:46](#)

كلمة يرزقه من حيث لا يحتسب فيها معنى جميل. ان الشيعة النعمة التي تأتيك على غير تقدير ان منك يطرح لها قلبك. يعني لما يكون مثلا ساعات كده الواحد مثلا اللي بينسى - [01:18:06](#)

يحط مثلا في جيبه مبلغ ونساه مش عارف المبلغ راح فين خلع الجلابية احنا بقى خلاص الصيف دخل وهو بيلبس شتوي وقام حاطط الجلابية في الدولاب السنة الجاية. يبجي السنة الجاية يفتح ويحط كده يقوم يلاقي المبلغ في جيبه. يفرح به. بالرغم ان هي فلوسه. واخذ بالك - [01:18:26](#)

رغم ان هي فلوس لكن بيفرح بها. ليه؟ لانها كانت في حكم المفقود فوجدها. لما تكون بناخد مسلا مراتب الف الفين ثلاثة ورحت فقال لك علاوة خمسمية تفرح بها فكلمة ويرزقه من حيث لا يحتسب هو ده الفرح القلب. لا يحتسب ان يأتيه مثل هذا الرزق - [01:18:46](#)

فهذا وعد من الله عز وجل. والله عز وجل لا يخلف الميعاد. اذا اتقيت الله تبارك وتعالى جعل لك مخرجا كان الصحابة رضي الله عنهم هكذا جميعا انا ما اعلم صحابيا بكى على مال ولا التفت الى مال على الاطلاق - [01:19:06](#)

بل كانوا في غاية البذل لله تبارك وتعالى. الحاجة الثالثة قول الاخرم الاسدي. لسلمة بن الكوع لما قال له ايه؟ احذرهم يا اكرم لا يقتطعوك. فقال يا سلمة ان كنت تعلم ان كنت تؤمن - [01:19:26](#)

بالله واليوم الآخر. وتعلم ان الجنة حق. وان النار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة. قال فخلى سبيله. محبة الصحابة لبعض في الله. بعض اه الناس بكل اسف يدخل على واحد محتضر - [01:19:46](#)

وعمارات الموت ظاهرة عليه. مش عارف يقول له قل لا اله الا الله. ليه؟ يقول اصل هيقول ويبفول عليه. ويقوم تضعف ان هو يلقيه الشهادة. وما يعرفش يقول له قل لا اله الا الله. ليه؟ هذا من الضعف ومن - [01:20:06](#)

قلة الانتماء ايها الاخوة. من قلة الانتماء. وانت لما تلقن اخاك الشهادة طالعة زي العفريت بعديها. خلاص يا اخي مش مشكلة لقنت

الشهادة وربنا ادى له عمر. كمان. ما ماتش يعني. ما خسرناش حاجة. نقلناه الشهادة ومات. يبقى مات على الشهادة. هذا من -

[01:20:26](#)

امام محبتك لاختك ان يموت على الاسلام. ان يموت على الكلمة المباركة. بيروي الحاكم ان السابوري في كتاب آ علوم الحديث والخليلي في كتاب الارشاد والخطيب برضو في تاريخ بغداد قصة عجيبة - [01:20:46](#)

كده لمحمد ابن مسلم ابن وارة ابي عبدالله. ولابي زرعة ابي حاتم الرازي. آ الحكاية بتقول كان ابو زرعة في السوق. السوق يعني في الموت. في سياقة الموت ابو زرعة الرازي ده عبيد الله ابن عبد الكريم امام الدنيا في وقته في علم الحديث والحفظ - [01:21:06](#) ووضعه علماء الحديث في الطائفة الوسط علماء الجرح والتعديل على تلت مراتب الطائفة متشددة وطريفة متوسطة وطائفة وسط.

الطائفة الوسط دي منهم ابو زرع الرازي واحمد ابن حنبل وابن علي والذهبي لما ذكر ابا زرعة الرازي قال يعجبني - [01:21:36](#) كلام ابي زرعة الرازي في الرجال. يدين عليه الورع والمخدرة. بخلاف رفيقه ابي حاتم فانه جراح. ابو حاتم الرازي وابو زرع الراجل الواد خالي. فلما بزوره على الراجل بقى في السلق بيموت - [01:22:06](#)

فمحمد بن يوسف بن وقارة بيقول لابي حاتم الرازي بيقول له تعال نلقن ابا زرعة الشهادة قال له اني لاستحي من الله ان القن ابا زرعة الشهادة. لي رجل اقضى حياته كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته كلها - [01:22:26](#)

يدور على كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وينفي قول الكزايبين وبتاع ويصحح ويضاعف. فاللي زي ده احنا محتاجينها مش هو اللي محتاج لنا قال له لأ نروح برضو لنلقينه الشاذ. قال له طب هنلقنه ازاي؟ قال له نقرا قدامه ايه؟ حديث من قال لا اله - [01:22:46](#)